

ابن باز وكروية الأرض

إحسان بن محمد العتيبي

التصنيف: الإعجاز العلمي

تاريخ النشر: 27 شوال 1428 (2007-11-08)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

فقد تكلم كثيرون عن الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله - وقوله في كروية الأرض ، فهذا قوله في فتاواه ، ودع عنك قول الكذابين.

قال الشيخ عاصم القريوتي - حفظه الله -:

يثبت الشيخ أي: ابن باز - رحمه الله - ويقرر كروية الأرض ، كغيره من علماء الإسلام ، وقد نقل شيخ الإسلام ابن تيمية الإجماع على ذلك في عدة كتب منها \" العرشية \" و \" درء تعارض النقل والعقل \" (6 / 339) ، وانظر \" رسالة في الهلال \" من \" مجموع الفتاوى \" (25 / 195) ، ونقل الإجماع ابن كثير في \" البداية والنهاية \" كما في \" آفاق الهداية \" (1 / 173).

ومن العجب أنه افتُري على الشيخ ابن باز - رحمه الله - في حياته بأنه ينكر كروية الأرض.

والشيخ موافق لعلماء الإسلام في هذه المسألة.

ولقد سألته عام 1395 هـ تقريباً أو 1394 هـ عن هذه المسألة وأن له كتاباً زعموا أنه له باسم \" الباز المنقض على من قال بكروية الأرض \": فعجب من ذلك ، وسخر من هذا الافتراء. أ. هـ

\" كوكبة من أئمة الهدى ومصابيح الدجى \" (ص 167)

قال الشيخ عبد العزيز بن باز - رحمه الله -:

… أما ما نشرته عني مجلة \" السياسة \" نقلاً عن البيان الذي كتبه كتَّاب وأدباء التجمع التقدمي في مصر من: إنكاري هبوط الإنسان على سطح القمر وتكفير من قال بذلك! أو قال إن الأرض كروية ، أو تدور: فهو كذب بحت!! لا أساس له من الصحة ، وقد يكون الناقل لم يتعمد الكذب ولكن لم يتثبت في النقل.

ومقالي مطبوع ومنشور وقد أوضحت فيه الرد على من هبوط الإنسان على سطح القمر ، أو كفَّر مَن صدَّق بذلك ، وبيَّنتُ أن الواجب على من لا علم لديه التوقف وعدم التصديق بذلك ، وبيَّنتُ أن الواجب على من علم لديه التوقف وعدم التصديق والتكذيب حتى يحصل له من المعلومات ما يقتضي ذلك.

كما أني قد أثبتُّ في المقال فيما نقلتُه عن العلاَّمة ابن القيم - رحمه الله - ما يدل على إثبات كروية الأرض.

أما دورانها فقد أنكرته وبيَّنتُ الأدلة على بطلانه ، ولكني لم أكفِّر من قال به ، وإنما كفَّرتُ من قال إن الشمس ثابتة غير جارية؛ لأن هذا القول مصادم لصريح القرآن الكريم والسنَّة المطهرة الدالَّين على أن الشمس والقمر يجريان …أ. هـ

\" مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز \" (9 / 228).

كلمات مفتاحية: ابن تيمية الفتاوى ابن كثير البداية والنهاية مصر الكذب ابن القيم القرآن الكريم فتاوى

قانون النسبية في القرآن الكريم
الإعجاز في قوله تعالى: (فمن يرِد اللّه أَن يهديه يشرح

إضافة تعليق

الاسم (إختياري)

البريد الإلكتروني (إختياري)

عنوان التعليق

نص التعليق

التعليقات المقتضبة أو تلك التى لا تتعلق بموضوع المحاضرة أو الأسئلة أو التعليقات بغير اللغة العربية ستحذف تلقائيا

إرسال

مواد ذات صلة

- الاتعاظ والاعتبار بآيات الله الكونية
- جوانب الإعجاز العلمي في ماء زمزم
- إعجاز القرآن
- منهج القرآن في التحدي
- التشريع القرآني المتكامل
- معجزة النبي مع الجماد والنبات

مواد أخرى للشيخ

- البكاء من خشية الله
- قضاء السنن الراتبة والنوافل بعد خروج الوقت
- أنواع الطلاق، وطلاق الغضبان
- رفع الصوت بالذكر بعد الفراغ من الصلاة
- الملتزم، مكانه، والدعاء عنده
- وجوب خدمة المرأة زوجها